

## النهاية في غريب الأثر

{ هرس } ( ه ) فيه [ أنزه عَطَشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ عَلِيٌّ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ .

فَعَا فَوَّهَ وَغَسَّلَ بِهِ الدِّمَّ عَنْ وَجْهِهِ ] الْمِهْرَاسِ : صَخْرَةٌ مَذْقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ يُعْمَلُ مِنْهَا حِيَاضٌ لِلْمَاءِ .

وقيل : الْمِهْرَاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : اسْمُ مَاءٍ بِأَحْدٍ قَالَ ( هُوَ شَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ . يَذْكُرُ حِمَزَةَ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ دُفْنًا بِالْمِهْرَاسِ .  
وَصَدَرَ الْبَيْتُ : .

- وَاذْكُرُوا مَصْرُوعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ .

الكامل للمبرد ص 1178 ونسب ياقوت في معجم البلدان 4 / 697 هذا الشعر لسُديف بن ميمون :  
والرواية عنده : .

- وَاذْكُرْنَا مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ ... ) .

- وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ .

- ( ه ) وَمِنَ الْأَوَّلِ [ أَنَّهُ مَرَّ بِمِهْرَاسٍ يَتَجَاوَزُ نَهَهُ ( فِي الْأَصْلِ وَآ ) : [ يَتَحَاذُونَهُ ]  
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَصَحَّتْهُ بِالْمَعْجَمَةِ مِنَ الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ وَمِمَّا سَبَقَ فِي مَادَّةِ ( جِذَا ) [ أَيْ  
يَحْمَلُونَهُ وَيَرَوْنَ فَعُونَهُ .

- وَحَدِيثُ أَنْسٍ [ فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهُ بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّسَتْ ] .

( ه ) وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ [ إِذَا جِئْنَا مِهْرَاسَكُمْ ( فِي الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ : [ إِلَى مِهْرَاسِكُمْ  
[ هَذَا كَيْفَ نَصَّنَا ؟ ] .

( س ) وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ [ كَانَ فِي جَوْ فِي شَوْ كَةَ الْهَرَّاسِ ] هُوَ شَجَرٌ

أَوْ بِقَوْلٍ ذُو شَوْكٍ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ